



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS  
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- عقد مجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي إجتماعه الثاني في العاصمة صنعاء بدعوة كريمة من مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية , وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق 9 - 10 نوفمبر 2005م  
وقد حضر الاجتماع وفود المجالس التالية :-
- 1) مجلس الأمة في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية برئاسة معالي السيد/عبد الرزاق بو حارة نائب رئيس مجلس الأمة.
  - 2) مجلس الشورى في مملكة البحرين برئاسة معالي السيد/منصور حسن رجب النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى .
  - 3) مجلس الشورى في جمهورية مصر العربية برئاسة المستشار/محمد عبد الرحيم نافع رئيس لجنة الشئون الدستورية في مجلس الشورى.
  - 4) المجلس الفيدرالي في جمهورية إثيوبيا برئاسة معالي السيد/Bula Degefe (ديجيفيه بولا) رئيس المجلس الفيدرالي.
  - 5) مجلس الأعيان في المملكة الأردنية الهاشمية برئاسة دولة الدكتور/ عبد السلام المجالي النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان .
  - 6) مجلس الشيوخ في مملكة ليسوتو برئاسة معالي السيد/J.S. Lejaha (ج. س. ليجاها) رئيس المجلس .
  - 7) مجلس الشيوخ في مدغشقر برئاسة معالي السيد/Rakotomaharo Rajemison ( راجيمسون راکوتوماهارو) رئيس المجلس .
  - 8) مجلس المستشارين في المملكة المغربية برئاسة معالي السيد/مصطفى عكاشة رئيس مجلس المستشارين .
  - 9) مجلس الشيوخ في جمهورية نيجيريا الفيدرالية برئاسة السناتور/ Jonathan S.Zwingina (جوناثان زوانجينا) نائب رئيس كتلة الأغلبية في المجلس.
  - 10) مجلس الشورى في دولة قطر برئاسة معالي السيد/عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس مجلس الشورى.
  - 11) مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية برئاسة معالي الدكتور/عبد الرحمن بن عبد العزيز السويلم عضو مجلس الشورى
  - 12) مجلس الدولة في سلطنة عمان ممثلة بسعادة السفير/ عبد الله بن حمد البادي سفير سلطنة عمان في اليمن .
  - 13) مجلس الولايات في جمهورية السودان الديمقراطية برئاسة معالي السيد/علي يحي عبد الله رئيس مجلس الولايات .
  - 14) مجلس المستشارين في الجمهورية التونسية برئاسة السيد/سعيد ناصر رمضان عضو مجلس المستشارين.
  - 15) مجلس الشيوخ في جمهورية بتسوانا برئاسة معالي السيد/kgosi Seepapitso (كيجوسي سيبابيتسو) رئيس المجلس.
  - 16) المجلس الوطني للأقاليم في جنوب إفريقيا برئاسة سعادة السفير/ عبد الحميد خبير سفير جمهورية جنوب إفريقيا في المملكة العربية السعودية .
  - 17) المجلس الوطني في ناميبيا برئاسة معالي السيد/ Asser Kapere (اسير كابيرري) رئيس المجلس.
  - 18) مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية برئاسة دولة الأستاذ/عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى- رئيس الرابطة.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS  
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

**وتغيب بغير المجالس الأعضاء التالية :-**

- (1) مجلس الشيوخ في بوروندي .
- (2) مجلس الشيوخ في مملكة سوازيلاند .
- (3) مجلس الشيوخ في الجابون .
- (4) مجلس الشيوخ في موريتانيا .

**(1) كلمة رئيس الرابطة :**

أستمع المجلس في بداية إجتماعه إلى كلمة الإفتتاح التي ألقاها دولة الأستاذ / عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية رئيس الرابطة والذي نقل إلى الإجتماع تحيات فخامة الرئيس / علي عبد الله صالح وتمنياته للإجتماع بالنجاح , كما تضمنت الترحيب بأعضاء الرابطة الذين حضروا الإجتماع الثاني للمجلس والذي يأتي في وقت هام بالنسبة للرابطة الفتية . وقد تطرقت الكلمة إلى ما أنجزته الرابطة خلال الفترة الماضية , وكذا القضايا المتصلة بالتطورات السياسية والاقتصادية وموقف الرابطة منها , وكذلك بالنسبة لما هو مطلوب إقراره من قبل أعضاء المجلس الكرام في مجال أنشطة الرابطة المستقبلية وآلية عملها وقد أقر المجلس إعتبار كلمة رئيس الرابطة أحد وثائق أدبيات هذه الدورة.

**(2) تقرير الأمين العام:-**

أستمع المجلس كذلك إلى تقرير الأمين العام للرابطة الذي تضمن أنشطة الأمانة العامة المنجزة في الفترة المنصرمة وما هو مقترح للفترة القادمة .. وقد أقر المجلس ما ورد في تقرير الأمين العام , مع الأخذ بالملاحظات الواردة في تقارير اللجان . كما لفت تقرير الأمين العام انتباه المجلس إلى التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في المنطقة خلال السنة المنصرمة وحث المجلس على مناقشتها.

**(3) كلمات الوفود :-**

وقد ألقى عدد من رؤساء وفود المجالس الأعضاء كلمات في الإجتماع أشادت جميعها بأهمية تفعيل عمل الرابطة وتعزيز الصلات الإفريقية العربية والعمل المشترك بما يخدم الأهداف والمبادئ التي أنشئت الرابطة من أجلها.

**(4) تشكيل اللجان :-**

- وقد شكل المجلس أربع لجان من بين أعضائه لدراسة الموضوعات والقضايا المعروضة على الاجتماع وهي :-
- (1) لجنة الأنشطة المستقبلية.
  - (2) لجنة دراسة تعديلات النظامين الأساسي والداخلي .
  - (3) اللجنة المالية .
  - (4) لجنة البيان الختامي .
- وقد قدمت اللجان تقاريرها إلى اجتماع المجلس .

**(5) تعديل النظامين الداخلي والأساسي :-**

كما أطلع المجلس على مشروعي التعديلات المقدمين من الأمانة العامة للرابطة للنظامين الأساسي والداخلي.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS  
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

والذين يهدفان إلى إيضاح بعض المضامين والمصطلحات بما يفعل أداء الرابطة وأجهزتها المختلفة , وقد أقر المجلس جزءاً من تلك المقترحات كما وردت في وثائق اللجنة التي درست هذه التعديلات .

**6) أنشطة الرابطة للعام 2006م .**

وقد أقر المجلس الأنشطة التالية في إطار عمل الرابطة للعام القادم 2006م :

**أ- برنامج تبادل الزيارات**

- في الربع الأول من العام ( يناير - مارس ) 2006م تنفيذاً لما تضمنته البنود ( 33 , 37 ) من النظام الداخلي للرابطة والتي تشير إلى تشجيع تبادل الزيارات فيما بين المجالس الأعضاء والهادفة إلى بناء علاقات مشتركة تساعد على تعميق التعاون بين هذه المجالس وتهيئتها للقيام بأنشطة مشتركة ولتبادل الخبرات ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية فقد أقر المجلس برنامج تبادل الزيارات الذي ستقوم به المجالس الأعضاء خلال الربع الأول من العام القادم 2006م .  
ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين أعضاء مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في الرابطة من القيام بزيارات متبادلة في إطار برامج مخططة للاستماع إلى وجهات النظر حول الخبرات المختلفة لهذه المجالس في مجال الأنشطة البرلمانية وفي مجال الممارسة الديمقراطية وللإطلاع على البنى التشريعية التي تعمل في إطارها هذه المجالس .

وينتظر أن يستفيد الأعضاء من هذه الزيارات التي ستمكنهم من تقدير أهمية ما يقوم به الأعضاء في إطار خبرات كل برلمان على حده مما سيخلق الوعي بأهمية الاستفادة المتبادلة من الخبرات الفنية والمهنية والإدارية التي يمكن أن توفر لأية مجالس تحتاج إليها .

**ب - ورشات العمل**

- في الربع الثاني من العام ( أبريل - يونيو ) 2006م وفي مجال الأنشطة العملية فقد أقر اجتماع المجلس مقترح برنامج ورشات العمل لأعضاء مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة والمخطط لها أن تنفذ في الفترة من أبريل وحتى يونيو 2006م . وقد وجهت الأمانة العامة للتعاون مع الدول الأعضاء لإتمام ترتيبات برنامج الزيارات خلال الربع الثاني من عام 2006م.

وتهدف ورشات العمل هذه إلى جمع أعضاء من المجالس المختلفة في أجواء مناسبة وبمساعدة خبراء في الدراسات البرلمانية حيث سيتمكن الأعضاء من الإطلاع على ماهية الصلاحيات والمسؤوليات الملقاة على عواتقهم المخولة لهم ووجهات نظرهم إزاءها والمزايا المخولة لهم كرجال دولة وكبرلمانيين يشغلون مسؤوليات في قمة السلطة التشريعية .

كما ستساعد ورشات العمل هذه الأعضاء على التفكير والتصدي للمسائل التي تهم بناء الدولة وتعزيز حقوق الإنسان و ما تواجهه بلدانهم من تحديات اقتصادية واجتماعية ومن تحديات سياسية وثقافية تواجه العالمين العربي والإفريقي .

كما أن هذه الملتقيات ستتركز بصورة خاصة على الممارسة والتقدم المحرز في مجال الديمقراطية في المنطقة



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS  
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

كما سيتبادل الأعضاء وجهات النظر حول الطرق المناسبة لتعزيز وضع الرابطة وجعلها صوت مسموع على وجة الخصوص باسم أفريقيا والعالم العربي في المنتديات الإقليمية والدولية وفي المحافل البرلمانية الدولية .

**ج - ورشات العمل للمسؤولين الإداريين في المجالس الأعضاء**

- في الربع الثالث من العام 2006م ( يوليو - سبتمبر )  
لقد أقر مجلس الرابطة المشروع المقدم حول ورشة العمل المقترحة لكبار الموظفين الإداريين في المجالس الأعضاء كما أقر بأن على الأمانة العامة التعاون مع الدول الأعضاء لتحديد موعد الورشة . ويهدف المقترح إلى جمع كبار الموظفين الإداريين معاً لكي يتبادلوا التجارب والخبرات ويغنوا معارفهم بالأساليب الإدارية البرلمانية المتطورة . وسيركز الموجهون لهذا البرنامج على أهمية الإطلاع على أكفاء الآليات الإدارية لتسيير أداء المجالس من النواحي الفنية والسياسية وبما يترجم استقلالية المؤسسات الشريفة عن بقية السلطات

**(7) المقترحات المقدمة من مجلس المستشارين في المملكة المغربية ومجلس الشورى في البحرين :-**

ناقش المجلس المقترحات المقدمة لتفعيل أنشطة الرابطة في العام 2006م والمقدمة من كلاً من مجلس المستشارين في المملكة المغربية ومجلس الشورى في مملكة البحرين ومن الأمانة العامة للرابطة , والتي تعكس جميعها الأفكار والرؤى والطموحات والحرص على ترجمة المبادئ والأهداف التي قامت من أجلها الرابطة والتي تضمنتها أيضاً كلمات الوفود المشاركة في الاجتماع والمتمثلة في تمثين أواصر التعاون والعمل المشترك في مختلف الميادين بين إفريقيا والعالم العربي وعلى وجه الخصوص دعم القيم المشتركة التي تؤمن بها الدول الأعضاء في الرابطة والمتمثلة في نشر مبادئ الديمقراطية وترسيخ سيادة القانون واحترام التنوع الثقافي والإسهام في تقوية الثنائية البرلمانية ودعم الحوارات السلمية والديمقراطية وتعزيز مكانة الدول العربية والإفريقية ومسايرة منطوق العصر في تشجيع الوحدة والتكتلات التي تتصاعد وتيرتها لتحقيق تعاون أوثق .. وكذلك الرغبة في القضاء على أسباب التوتر والفقر والتخلف والإسهام في استتباب الأمن والسلم في إفريقيا والعالم العربي وفي بقية أنحاء العالم

وفي سبيل تحقيق هذه الأغراض , فقد أكد إجتماع مجلس الرابطة على أهمية أن تكثف المجالس الأعضاء تواصلها وأن تزيد من وتيرة التنسيق فيما بينها وأن تعمل الأمانة العامة على إقتراح برامج لتبادل الزيارات والخبرات وتشجيع اللقاءات الثنائية والجماعية بين أعضاء المجالس بهدف التشاور وتنسيق المواقف . كما دعا الإجتماع الدول الأعضاء إلى تقديم التسهيلات الممكنة والتي من شأنها أن تسهل تنفيذ هذه الأنشطة وبحيث تتحمل المجالس الأعضاء تكاليف السفر وتتحمل الدول المضييفة تكاليف الإقامة , وشدد المجلس على أهمية تنفيذ أكبر عدد من هذه الزيارات في العام 2006م .

كما أقر المجلس الأفكار الواردة في ورقة مجلس المستشارين في المملكة المغربية والورقة المقدمة من مملكة البحرين لتفعيل أنشطة الرابطة مستقبلاً , وقد أحالهما إلى الأمانة العامة لدراستهما بتوسع ووضع الصيغ المناسبة لتنفيذ ما ورد فيهما كدليل عمل للمستقبل واعتماد جدول زمني مدروس وقابل للتنفيذ , كما كلف المجلس الأمانة العامة بالتنسيق بين المجالس الأعضاء لتكثيف التواصل والزيارات فيما بينها وعلى أن لا تتحمل الأمانة العامة أية أعباء تتصل بتنفيذ هذه البرامج .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS  
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

**(8) ميزانية الرابطة للعام 2006م :-**

أطلع المجلس على مشروع الميزانية المقدمة من الأمانة العامة للرابطة للعام 2006م , وقد أحالها على اللجنة المختصة التي راجعت بنود وأغراض تلك الميزانية , وأدخلت التعديلات اللازمة عليها والتي تتناسب مع ما هو مطلوب من الأمانة العامة إنجازها من الأنشطة خلال العام القادم 2006م وقد أقر الاجتماع الميزانية المعدلة وذلك بمبلغ ( \$603,000 ) دولار أمريكي .

**(9) موعد انعقاد مؤتمر الرابطة للأعوام 2006,2007,2008 م :-**

أُحيط المجلس علماً برغبة بعض المجالس الأعضاء إستضافة مؤتمر الرابطة للأعوام 2006م,2007م,2008م وقد وافق المجلس على أن يتم عقد مؤتمر الرابطة للعام 2006م في مملكة البحرين وأن يتم عقد مؤتمر الرابطة للعام 2007 م في جمهورية جنوب إفريقيا وإن يتم عقد المؤتمر للعام 2008م في نيجيريا .

**(10) عضوية موريتانيا :-**

أخذ المجلس علماً بالتطورات الجارية في موريتانيا والتي أفضت إلى حل مجلس الشيوخ في الجمهورية الإسلامية الموريتانية وبالتالي تعليق عضوية موريتانيا في الرابطة . كما إطلع المجلس على الورقة المقدمة من الأمين العام المساعد للرابطة ( من موريتانيا ) والتي أشارت إلى رغبة الجمهورية الموريتانية في الاحتفاظ بعضويتها في الرابطة بينما يتم إعادة إنتخاب مجلس الشيوخ الجديد .. وقد وافق المجلس على هذا الطلب .

**(11) الأعضاء الجدد :-**

- لقد رحب المجلس بطلبي العضوية من مجلس الولايات في جمهورية السودان و مجلس الشيوخ في جمهورية الكونغو كينشاسا. وقد أقر المجلس طلبي العضوية ورحب بوفد جمهورية السودان في الاجتماع. ولقد تغيب وفد جمهورية الكونغو بعذر عن حضور الاجتماع كما رأى وفد جمهورية تونس انه سيتم مناقشة رغبتهم في عضوية الرابطة في مجلسهم قبل طلب العضوية . كما تمنى رئيس المجلس رئيس الرابطة على الأعضاء الجدد تكريس الجهود من اجل تحقيق الأهداف والمبادئ التي قامت عليها الرابطة.

**(12) التطور التنظيمي للرابطة:-**

لقد أشاد الاجتماع بما تم تحقيقه على صعيد بناء الهيكل التنظيمي للرابطة ممثلاً بتأسيس أمانتها العامة , و توقيع اتفاقية المقر مع الجمهورية اليمنية وجهود الأمانة العامة للانضمام إلى بقية المنظمات الدولية. كما لوحظ بأن الأمانة العامة تسعى جاهدة لترجمة الأهداف والمبادئ التي أسست من اجلها الرابطة وتنفيذ مقررات مؤتمر الرابطة ومجلسها منوهاً بأن الوفاء بالالتزامات المالية من قبل الأعضاء يمثل الركيزة الأولى في هذا الاتجاه والتوسع في النشاط المستقبلي لها , وخاصة فيما يتعلق بتكريس دور الدبلوماسية البرلمانية وتأكيد دور الرابطة في تعزيز الحوار والعمل المشترك العربي الإفريقي .

**(13) المبادئ العامة للرابطة:-**

يجدد الاجتماع الثاني إيمانه العميق بالديمقراطية وإحترام حقوق الإنسان والإلتزام بالمعايير الأساسية للحكم



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS  
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

الرشيد , وبمحض من القناعة الذاتية المتحررة من أي إملاء أو تدخل من الخارج , ورفض كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد , ويؤكد الإجتماع بأنه من حق كل بلد أن ينهج الأسلوب الذي يختاره لنظام الحكم بدون أية إملاءات خارجية إلزاماً بإحترام حرية وسيادة كل البلدان وحقها في تسيير شؤونها بنفسها ورفض سياسة الهيمنة ومحاولات الاستقواء بالخارج , باعتبارها مدعاة للوقوع في المحذور الذي قد يفضي إلى تشريع الاحتلال .

وأن مجلس الرابطة إذ يؤكد على مبدأ الحوار بين كافة الدولة والشعوب والأمم كقيمة حضارية تهدي إلى الطريق الإنساني القويم , فإنه يؤكد مجدداً إدانته ورفضه للإرهاب بكل أشكاله وصوره باعتباره عدواناً على الحياة البشرية وعلى كل القيم الإنسانية العليا المستلهمة من الأديان والحضارات وبأن الإرهاب لا يجوز مطلقاً إصاقه بأي دين أو أمة أو ثقافة , كما لا يجوز الخلط بين الإرهاب ومواجهة الاحتلال وأشكال النضال الوطني الهادفة للتحرر من الاستعمار كما يوضحها ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة حقوق الإنسان .

#### 14) الاعتداء الإجرامي في الأردن:-

لقد أحبط المجلس علماً بالاعتداءات الإجرامية التي تعرضت له المملكة الأردنية الهاشمية يوم 9 نوفمبر 2005م والمجلس إذ يتقدم بصادق التعازي والمواساة للحكومة الأردنية و لأسر الضحايا الأبرياء , فإنه يعبر عن إدانته المطلقة لهذه الاعتداءات الهمجية والبربرية التي تعرض لها الأبرياء والتي تؤكد مدى الأهمية القصوى لتعاون المجتمع الدولي في الجهود المبذولة للقضاء على هذه الظاهرة الإرهابية التي تستهدف البشرية والحضارة الإنسانية برمتها.

إن مجلس الرابطة وقد وقف ملياً أمام النتائج المؤلمة التي تفرزها الأحداث المأساوية للصراعات والحروب الواقعة في منطقتنا الإفريقية والعربية فإنه يتطلع إلى دور إيجابي أكبر للمجتمع الدولي بكل تكويناته في المساعدة الإيجابية من أجل معالجتها بروية تعتمد الاحتكام إلى قيم الإحترام المتبادل والشرعية والسيادة الوطنية والحقوق المشروعة لكل الشعوب والأمم بما في ذلك السعي الجدي من أجل الوصول إلى تحقيق تطورات وأماني السلام والاستقرار في العالم وفي المنطقة وفي مقدمة ذلك العمل على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وإزاحة الاحتلال عنه وتمكينه من إقامة دولته المستقلة.

وكذلك فقد وقف المجلس أمام التحليل المقدم من الأمانة العامة حول الأوضاع في العراق والمعاناة التي يتعرض لها سكانه جراء أعمال القتل والتفجيرات التي تجتاح بعض المدن العراقية ويذهب ضحاياها المئات من العراقيين .. والمجلس إذ يدين أعمال القتل هذه أياً كان مصدرها وسببها فإنه يؤكد أيضاً على أهمية الإسراع في إنهاء الاحتلال الأجنبي لجمهورية العراق حتى يتمكن العراقيون من إدارة شؤونهم بأنفسهم كذلك فإن المجلس يقدر الخطوات التي تمت وتتم في إطار العملية السياسية الديمقراطية الجارية حالياً في العراق من أجل إحلال السلام في ربوعه في إطار الوحدة الوطنية .. والتمسك بوحدة أراضيه وصيانة سيادته .

وفي هذا الصدد يثني الاجتماع وبتفاؤل كبير على بشائر السلام في السودان الذي أخذ يدخل في مرحلة جديدة وإيجابية من التطور مع حكومة الوحدة الوطنية وبعد إنهاء حقبة دامية من الصراع بين شماله وجنوبه والتطلع لأن يشمل ويمتد هذا الإنجاز لإنهاء العنف في إقليم دارفور حفاظاً على وحدة السودان وأمنه وإستقراره وضمانه تطوره وازدهاره .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS  
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

كما يهيب الاجتماع بالمجتمع الدولي لمضاعفة جهوده من أجل إنجاح الحوار في الصومال بهدف إحلال السلام والاستقرار فيه ومواصلة إعادة بناء مؤسسات الدولة ودعمها للقيام بمهامها ومسؤوليتها تجاه رعاية المصالح العليا للشعب الصومالي وإنهاء الصراعات المسلحة فوق أراضيها وفي هذا الصدد يقدر المجلس جهود الإتحاد الإفريقي وعلى وجه الخصوص الجهود التي تبذلها منظمة الإيقاد .

كما يدعو الاجتماع إلى تكريس دور الدبلوماسية البرلمانية وتأكيد دور الرابطة في تعزيز الحوار العربي الإفريقي والتواصل بين المؤسسات البرلمانية التي تمثل الإرادة الشعبية . ولما كانت قضية الفقر لا تزال واحدة من المعضلات الرئيسية التي تواجهها دول العالم النامية ومن بينها العديد من الدول الأعضاء في رابطتنا والتي تقف عائقاً أمام طموحات شعوبنا في التنمية والتقدم , فإن مجلس الرابطة يدعو الدول الأعضاء في الرابطة إلى مضاعفة جهودها لمواجهة هذا التحدي , كما يطالب المجتمع الدولي والدول الغنية على وجه الخصوص بتحمل مسؤولياتها وتكثيف تعاونها من خلال إلغاء الديون التي تترشح تحتها العديد من الدول الفقيرة , ومساعدة هذه الدول على إمتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا بما يمكنها من النهوض بأعباء التنمية وتوفير فرص حياة أفضل لمواطنيها ومكافحة الأمراض المستعصية والتغلب على البطالة .

وفي ختام اجتماعاته المباركة في العاصمة اليمنية التاريخية صنعاء , يشيد مجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي بكرم الضيافة وحفاوة الإستقبال الذي قابلت بهما الوفود المشاركة , كما يشيد بما قدمته الجمهورية اليمنية من مساهمة كريمة تمثلت في توفير التجهيزات والتسهيلات لإنجاح أعمال الرابطة وتوفير المقر المناسب مع كل متطلباته , الأمر الذي مكن الأمانة العامة للرابطة من الشروع في ممارسة مهامها والإضطلاع بمسئولياتها . كما يشيد الاجتماع الثاني لمجلس الرابطة بالضيافة الكريمة التي تلقاها أعضاء الوفود المشاركة من قبل مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية والتي سهلت لهذا الاجتماع النجاح والخروج بهذه القرارات والتوصيات .

وبهذه المناسبة فقد أقر المجتمعون رفع برقية شكر لفخامة الرئيس / علي عبد الله صالح تعبيراً عن تقديرهم وعرفانهم بالقرار السياسي للجمهورية اليمنية بدعم هذه الرابطة بما سيمكنها من تحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها .

صادر عن الاجتماع الثاني لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى  
والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي  
صنعاء 10 نوفمبر 2005م